

ایر اہم





بعد سنتين من الطوفان، ولد سام،
ابن نوح، ابناً دعاه أرفكشاد.

وبعد أن ولد سام
أرفكشاد، عاش 500
سنة، وولد أولاداً
وبناتٍ آخرين.

وولد عابر فالج.
وخلال حياة فالج
قسم الله ويدد السنة
البشر عند برج بابل.

وكان أرفكشاد أباً
شالغ، الذي ولد
عابر.

وبعد برج بابل، ولد فالج
رعو، الذي ولد سروج،
الذي ولد ناحور، الذي ولد
تارح.

ويُعتبر
العبرانيون نسل
عابر ويُنسبون
إليه.

وُلِدَ لتارح ثلاثة أولاد: أبرام وناحور
وهاران.

وَاتَّخَذَ أبرام ساراي، إحدى
أخواته غير الشقيقات، زوجةً
له.

وبعد فترة قصيرة، أخذ تارح ابنه أبرام، وكنته
ساراي، واستعد لمغادرة مدينته المزدهرة أور.

كما أخذ حفيده لوط، الذي كان أبوه هاران قد
مات.

وسافر تارح وعائلته إلى الشمال الغربي
على طول مجرى نهر الفرات، حتى
وصلوا إلى حاران.

ومن هناك كان السفر إلى كنعان أكثر سهولةً من عبور الصحراء العظيمة
بكل ما فيها من حيوانات وزواحف سامة.



وستبارك كل أمم
وشعوب الأرض من
خالك .



وأعطى الله وعدًا عظيمًا جدًا
لأبرام ونسله ...

سأبارك الذين
يباركونك، وكل
من يلعنك سألعنه...



وبعد أن مات أبو أبرام في حاران، كلم الله
أبرام، وعمل معه عهدًا أو اتفاقًا.

غادر أرضك واترك شعبك
وبيت أبيك، واذهب إلى الأرض
التي أريك.

وهناك سأجعلك أمة
عظيمة، وسأباركك.

وسأجعل اسمك عظيمًا
وشهيرًا، وستكون بركة.



كلمني العلي وقال لي
إنه ... إنه سيبارك
شعوب الأرض من
خالي.

تكلم الله - ومؤكد أنه
سيرينا الطريق التي
سنسلكها.



ينبغي أن ننقل
بخبامنا ... إلى مكان
بعيد.

ولكن يا عتي، لدينا الآن
قطعان ماشية أكثر جدًا من
أي وقت سبق، وهي تزداد.

هذا أمر
أعرفه. فقد
باركنا إلهنا،
العلي.

ولكن الله كلمني
بوضوح بوجوب أن
ننتقل من هذا المكان.

وهكذا، غادر أبرام حاران كما أمره الله.



انطلقوا نحو أرض كنعان.



وبينما كان مقيمًا عند الشجرة العظيمة في
مورة، سمع صوت الله يكلمه...

الأرض التي أنت واقفٌ
فيها الآن - سأعطيها
لنسلك.

نسلي؟

هنا سمعتُ صوتك، وهنا
سأبني مذبحًا لك.







ستسكن في أرضنا. ها هي أمامك. ولكن ينبغي أن تقيم هذه المرأة في القصر عندي.

إنها أختي. وستفعل حسبما تقوله.



ولكن الله لم يكن راضياً ... أن تكون المرأة التي ستصير أم أمة عظيمة ذليلة وسط حريم رجل آخر.

في إقامة أبرام في مصر اقتنى الكثير من الغنم والبقر والحمير والجمال، وكذلك الكثير من العبيد والجواري.



الوبأ يصيبنا، وقد أتى علينا دفعة واحدة -- هذا الرجل أبرام أتى بآلهة غريبة إلى أرضنا ليضابقنا ويغيطننا - بل وربما ليدمرنا.





أخرجوا هذا الرجل -
وزوجته معه - من
أمامي، لتُشفى عائلتي
كلها.

وليذهبا هما وكل
ما اقتنياه هنا.



ما الذي فعلته؟ لماذا
كذبت عليّ وقلت لي
إنها أختك؟! قد أعلن
لي أنها زوجتك!



سنعود إلى النقب -
ومن ثم إلى بيت إيل.

عمي، إلى أين
نذهب الآن؟

بهذه الأبقار والأغنام
الكثيرة؟ وهل
ستستطيع الأرض أن
تغولنا وتغولها؟

إنها بركة العليّ. كل ما
لدينا هو من يده، وهو
أكد أنه سيحسن إليّ في
هذه الأرض التي
وعدني بها. ينبغي أن
أعود إلى هذه الأرض.



يا الله، أنت أرجعتنا إلى
أرض الموعد. هنا سأعبدك،
وأسكن شعبك هنا لأعرف
باسمك.



سيدنا أبرام هو الملك،
وهو الأعظم، وينبغي أن
تكون قطعانه في المقدمة
دائمًا. والآن، اذهبوا من
هنا!



لا أريد أن نتشاجر،
فبيننا قرابة. ولا أريد أن
أرى رعائي ورعائك
يتشاجرون... تعال
معي.

عمي، إن رعائنا يتشاجرون. قطعان ماشيتك
عظيمة - وقد صارت قطعاني أنا أيضًا عظيمة.
هذه الأرض غير قادرة على أن تعولنا وتحتملنا
معًا - ينبغي أن انتقل من هنا.



أرجعوا قطعانكم إلى
الخلف. يمكنهم أن
يشربوا بعد أن ننتهي
نحن، ونقودها إلى
المرعى.

فهل قطعانكم أفضل من
قطعاننا؟ ماشية لوط
تستحق أن تروى حين
تحتاج لذلك.



ينبغي أن ننفصل، ولكن
الأرض كلها أمامك.

كن الأول في اختيار
الأرض التي تريدها. فإن
ذهبت يمينًا، فإنني
سأذهب يسارًا. وإن ذهبت
يسارًا سأذهب يمينًا.



حسنًا. أختار المناطق جيّدة الري
في الجهة الأخرى من نهر
الأردن. سأذهب إلى هناك
وأخذها موطنًا لي - هناك قرب
سدوم وعمورة.

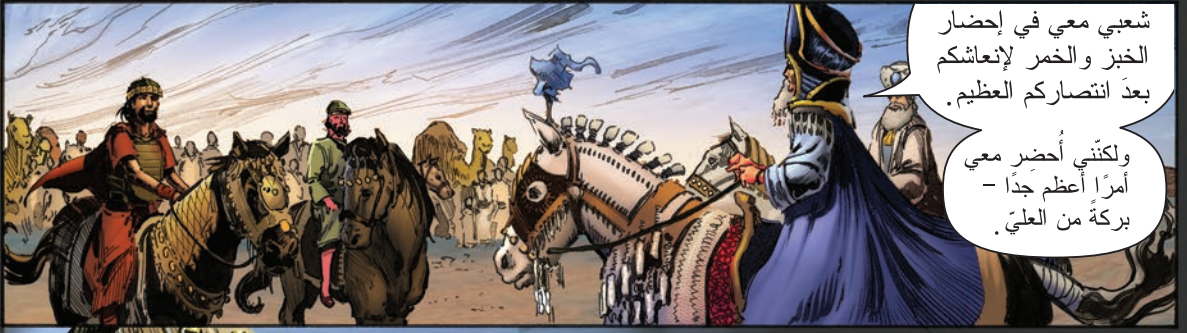
يا ابن أخي، أنا أحترم
قرارك. وسأنتقل خيامي بعيدًا
عن هنا. سأذهب إلى
الأشجار العظيمة في ممرا.

ينبغي أن يسود
السلام بين عائلتي
وعائلتك.

وقد نتج عن إحدى هذه المعارك تعرض سدوم وعمورة
للسلب، بما في ذلك سبي الساكنين في تلك المنطقة، مثل لوط
وعائلته.







شعبي معي في إحضار
الخبز والخمر لإعاشكم
بعد انتصاركم العظيم.

ولكنني أحضر معي
أمرًا أعظم جدًّا -
بركة من العليّ.



ولك يا ملكي صادق، كاهن الله
العليّ، أعطي عشرَ ما لديّ هنا.
أمجد الله العليّ على إعطائه إياي
هذا النَصْر العظيم.

أبرام، أعطني النَّاسَ
واحفظ لك بالأُملاك
إكرامًا لانتصارك.



لن أفعل هذا - فقد أقسمتُ
إلى الله العليّ متعهّدًا.



مبارك أبرام من الله العليّ
مالك السموات والأرض،
ومبارك الله العليّ الذي أسلم
أعداءك في يدك.

لن أقبل شيئًا منك، ولا حتّى
خيطًا أو رباط صندل كي لا
تقول: "أنا من أغنى أبرام."

أما الرجال الذين رافقوني
وشاركوني الحرب، عائر وأشكول
وممرأ، فإنهم يأخذون نصيبهم من
غنيمة المعركة.

أما أنا فلن آخذ
شيئًا من يدك.





لا تخف يا أبرام، أنا
ترس لك، ومكافأتك
عظيمة.

أيها السيد الرب، ماذا
يمكن أن تعطيني وساري
وأنا بلا أولاد.

أنت اخترت أن أكون
بلا أولاد، فيكون خادم
في بيتي هو وريثي.

تعال ... إلى
الخارج .



لن يكون خادمك هو
وريثك. فسيخرج من
صُلبك ابنٌ يكون وريثك.



ارفع عينيك إلى السماء،
وعَدَّ كل النجوم - إن
استطعت أن تعدّها.

هكذا سيكون
عدد نسلك.

آمن إبراهيم بكلمات الله،
فحَسِبَ له إيمانه برًّا.



أيها السيد الرب، كيف
لي أن أتأكد أنني
سأملك هذه الأرض؟

أحضِر لي بقرةً وثيسًا وكبشًا،
يكون كل واحد منها بعمر الثلاث
سنوات، بالإضافة إلى حمامة
وبيامة صغيرة .



ولكنني سأعاقب الأمة
التي ستستعبدهم...

... وسيخرجون من هناك
بأمالك جزيلة وعظيمة.

أما أنتَ فستدخل قبرك
بسلام، وستدفن بسنٍ
متقدمة بعد حياة طيبة.

وفي الجيل الرابع، سيعود
نسلك إلى هذه الأرض ...
لأن خطايا الأموريين لم
تصل إلى ذروتها بعد .

أنا أصنع معك
عهدًا .

سأعطي نسلك هذه الأرض
من نهر مصر إلى نهر
الفرات العظيم، وكل
أراضي الشعوب الساكنة
هناك .



هل أنت متأكدة
من هذا.

أجل.

هل أنا الله لأقدر أن أفعل
هذا؟ ما تطلبينه هو في قدرة
الله وسلطانه لا في قدرة
البشر.

أريد طفلاً.

أريد طفلاً، ولكن من خلال جاريتي
هاجر. قد منعني الله من الإنجاب، ولكن
إن اضطجعت معها يمكنني أن أنشئ
عائلة من خلالها.





لن يعود اسمك "أبرام"،
بل سيصير "إبراهيم"،
لأنني أجعلك أباً لأمم
كثيرة.

سأجعلك مثمراً جداً،
وسأجعلك أمّاً كثيرة،
وسيخرج من صلبك
ملوك.

أنا الله القدير. سر
أمامي وكن كاملاً بلا
لوم.

سأثبت عهدي
معك، وسأجعل
نسلك كثيراً جداً.

سأقيم عهدي الأبدي
معك ومع نسلك من
بعدك.

أنا أعطي كل أرض كنعان،
حيث أنت متغرب فيها الآن،
ملكاً أبدياً لك ولنسلك من
بعدك، وسأكون إلههم.

هذا عهدي معك ومع نسلك من بعدك: ينبغي
أن يختن كل ذكر، سواء الذكور الذين وُلدوا
في بيتك أو الذين اقتنيتهم بمالك.

هل يُولد ابنٌ لرجل
بسببِ المنةِ وزوجتهِ في
التسعين من عمرها؟

وزوجتك ساري لن تعود
تدعى باسمها هذا، بل
سيكون اسمها من الآن
فصاعداً "ساره".

سأباركها وأعطيكَ ابناً
منها. ستكون أُمّ أمٍّ كثيرةٍ
وملوكٍ عديدين.

يا ليت إسماعيل
يعيش تحت
بركتك !

أجل، ولكن زوجتك
ستجبل ابناً سيكون عليك
أن تسميه إسحاق، وأنا
سأثبت عهدي الأبدي
معه ومع نسله.

سمعتُ صلاتك لأجل
إسماعيل، وسأباركه.
سيكون أباً اثني عشر
حاكماً، وسأجعله أمةً
عظيمة.

ولكن عهدي سأقيمه مع
إسحاق، الذي ستجبه ساره
لك في مثل هذا الوقت من
السنة القادمة.



اليوم، وطاعةً لأمر
الله، لن أختن أنا
وإسماعيل فقط، بل
وكل ذكر في بيتي
أيضاً، حسب أمر
الرب.





سأعود إليك في مثل هذا الوقت من السنة القادمة، وسيكون لسارة ابنًا.

إنها في الخيمة.

أين زوجتك سارة؟



ينبغي أن ننطق.

دعني أسير معك قليلاً. أرى أنك تنتظر نحو سدوم.



لم أضحك.

بل ضحكت.



لماذا ضحكك زوجتك وقالت: "هل سأنجب طفلاً؟"

هل من شيء يستحيل على الرب؟

سأعود في الوقت المعين في السنة القادمة، وسيكون لسارة ابن.



أنا عجوز، وزوجتي مُسنّة، فهل يمكنني أن أحظى بهذا الأمر المُسرّ الآن؟



هل أخفي عن
إبراهيم ما أنوي
فعله؟

فإبراهيم سيصير أمة
عظيمة وقوية،
وستتبارك كل الأمم
من خلاله.



الصراخ ضد مدينتي سدوم وعمورة عظيم
جداً، وخطيئتهما بشعة جداً، ولذا سأنزل
لأرى إن كان الأمر بسوء الصراخ الذي
وصلني.



ألا يعمل قاضي
الأرض العدل
والصواب؟

ماذا لو كان في
المدينة خمسون باراً؟

ولكن يا رب، هل ستهلك
البار مع الأثيم؟

إن وجدت خمسين
باراً، فإني سأعفو عن
كامل المدينة لأجلهم.



اخترته ليوجه أولاده وبيته
إلى حفظ طريق الرب
بعمل ما هو صواب وعدل،
حتى يعمل الرب لإبراهيم
ما وعده به.







كلا يا إخواني، لا تفعلوا
هذا الأمر الشرير الذي
تتكلمون عنه.

اسمعوا، لدي
ابنتان لم
تعاشرا رجلاً.

سأخرجهما إليكم،
ويمكنكم أن تفعلوا
بهما كما تريدون.

لكن لا تمسا هذين
الرجلين، فقد أعطيتهما
الأمان تحت سقفي.



اسمعوا! أتى هذا الرجل
إلينا وهو غريب، وها هو
الآن يريد أن يلعب دور
القاضي في وسطنا.

سنعاملك بطريقة
أسوأ مما سنعاملهما
بها!



لا أستطيع أن أرى
شيئاً - لكن لنجد
ذئبتك الرجلين
الجديدين.

ساعدني لأجد
الباب!

انسن الأمر، فأنا
أريد أن أكون
أول من يعرف
ذئبتك الرجلين.



أدخلنا
الآن!





بسرعة!



ليس لدينا وقت
لنضيّعه. الفجر
يطلع.



أسرعي يا إيلديث ويا
ابنتي. قد اقتربنا!
يمكننا أن ننجو من
دينونة الله، كما قال
لنا الملاك.



ثمّة بلدة صغيرة قريبة
بما يكفي للهروب إليها.
فاسمح لي بأن أهرب
إليها لأنجو بحياتي.



انجوا بحياتكم، ولا تنتظروا
إلى الخلف. لا تتوقّفوا في
أي مكان في السهل.
اركضوا إلى الجبال، وإلا
فإنكم ستهلكون.

قد أبديت لطفًا عظيمًا في
إنقاذك حياتي، ولكننا لن
نتمكن من الوصول إلى
الجبال، ولذا فإن تلك الكارثة
سنصيبنا أيضًا، وسنموت.

إِذْ لَمْ يَجِدِ الرَّبُّ عَشْرَةَ أَبْرَارًا فِي الْمَدِينَةِ، قَلْبَهَا
وَدَمَّرَهَا كَمَا كَانَ قَدْ أُنْذِرَ.



تكوين 19: 24-25



قلب الله هذه المدن وأهلك كل من فيها
وكامل السهل المحيط بها وكل النباتات.

ولكن زوجة لوط
نظرت إلى الخلف نحو
سدوم، فصارت عمود
ملح.

إيلديث، أسرع
واذهبي معنا - لا
تقفي هناك.

حين دمر الله مدن السهل،
تذكر إبراهيم، فأنقذ لوط
من تلك الكارثة.

لم يبقَ لوطٌ في مدينة صوغر لأنّه خاف من
سكانها.

ربما كان يخشى أن يلومونه على دمار مدن السهل،
أو أن تقع دينونة أخرى.



فساد أخلاق سدوم وعمورة أفسد تفكير ابنتيه، بحيث
وضعا خطة شريرة .

ليس من رجال آخرين
حولنا، وعلينا أن
نحافظ على عائلتنا.

لنسق أبانا خمراً
ونُسكّره الليلة، ثم
أَدْخُلْ وأُضطجع
معه .

وفي الأمسية التالية
عملنا الأمر نفسه،
ودخلت الابنة الصغيرة
واضطجعت مع أبيها .

لم يعرف متى أتتا أو متى غادرتا لأنّه كانْ مخموراً .



وولدتا ابنتين صارا أبوي الموءنين والعمونيين، الذين صاروا
لاحقاً أعداء دائمين لشعب إسرائيل .





وفي هذه الأثناء، انتقل إبراهيم للسكن في منطقة أخرى...

ومرّة أخرى، بدلاً من أن يثق إبراهيم بالله، لجأ إلى الخداع حين انتقل للسكن في أرض الفلسطينيين، التي كان أبيمالك ملكاً عليها.







ضايق هذا الأمر إبراهيم ضيقاً شديداً، فطلب من الرب أن يرشده بشأن هذه المسألة الصعبة.



ولكن الرحلة في الصحراء طالت، وفرغ ما كان معهما من ماء.



يا إله إبراهيم،
أرحمنا. لا أستطيع
أن أحتمل مشاهدة
الصبي وهو يموت.



لا تخافي، فالله سمع
صراخ الولد وهو
مطروح هنا.
أمسكي بيده، لأنني
سأجعله أمة عظيمة



في صباح اليوم التالي، صرف إبراهيم هاجر وإسماعيل مع بعض الطعام.



ثم فتح الربّ عينيها ليريا بئراً قريباً
يمكنهما أن يملأاً قربتهما منها.



وكان الله مع الولد بينما
كان يكبر، وأخذت له أمه
زوجة من مصر.





وبعد هذا، أراد الربُّ أن يحصل على دليلٍ لاستعداد إبراهيم لأن يطيع.

إبراهيم!

ها أنا يا ربُّ.



خُذْ ابنك الوحيد إسحاق، الذي تحبّه، واذهب إلى منطقة المريا .

أريدك أن تقدّمه هناك ذبيحةً على أحد الجبال الذي سأخبرك عنه.



في وقت مبكر من صباح اليوم التالي، سرج إبراهيم حماره، وأخذ معه اثنين من خدامه وابنه إسحاق.



وبعد أن جمع إبراهيم ما يكفي من الحطب للمُحرقة، انطلق إلى المكان الذي تكلم الله عنه.





وربط ابنه...



ورتب الحطب
على المذبح...



بنى إبراهيم
مذبحاً...



ووضعه على
المذبح...

... ثم أخذ إبراهيم سكينه
ليذبح ابنه - ابن الوعد.



هأنذا!

إبراهيم!

لا تضع يدك على
الصبي، لأنّي عرفتُ
الآن أنك تخاف الله،
لأنك لم تمنع ابنك
وحيدك عني!



سيدعي اسم هذا
المكان "الرب يعطي".



ورفع إبراهيم عينيه ورأى الذبيحة
التي أعطها الله.

وأعلن الله قائلاً: "بذاتي
أقسمتُ أنني من أجل أنك
فعلتَ هذا الأمر ولم تمسك
ابنك وحيدك، أباركك بركةً
عظيمة وأكثرُ نسلك ليصير
كنجوم السماء ورمل البحر
في العدد".

وسيرث نسلك أبواب
أعدائه، وكل أمم الأرض
ستتبارك بنسلك لأنك أطعت
أمرى وكلامي".



ثم عاد إبراهيم إلى خادمية، وانطلقوا معاً عائدين إلى بئر سبع.





"THE BIBLE EXPLAINED
IN EVERY LANGUAGE."



SUPERBIBLE.TV